فعالية التدريس بالموديولات التعليمية في تنمية المهارات الحياتية بمقرر التربية الأسرية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط بمحافظة الرس

اعداد

أميرة بنت جزاء بن شديد الحربي

د. خالد بن إبراهيم بن علي التركي

فعالية التدريس بالموديولات التعليمية في تنمية المهارات الحياتية بمقرر التربية الأسرية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط بمحافظة الرس

اعداد

أميرة بنت جزاء بن شديد الحربي

د/ خالد بن إبراهيم بن علي التركي

ملخص :

هدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية التدريس بالموديولات التعليمية في تنمية المهارات الحياتية بمقرر التربية الأسرية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط بمحافظة الرس، واستخدمت الدراسة الحالية المنهج التجريبي (التصميم شبه التجريبي) القائم على تصميم مجموعتين، إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة والقيام بالاختبار القبلي والبعدي للمجموعتين. وتكونت عينة الدراسة من(٥٤) طالبة، (٢٧) طالبة للمجموعة الضابطة و(٢٧) طالبة للمجموعة التجريبية من طالبات الصف الثاني المتوسط بمحافظة الرس. وتم بناء قائمة بالمهارات الحياتية اللازمة لطالبات المرحلة المتوسطة الصف الثاني المتوسط بمقرر التربية الأسرية – إعداد الموديولات التعليمية– اختبار المهارات الحياتية. وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية: بناء قائمة بالمهارات الحياتية اللازمة لطالبات المرحلة المتوسطة الصف الثاني المتوسط بمقرر التربية الأسرية – تصميم موديولات تعليمية، التي يمكن من خلالها تنمية بعض المهارات الحياتية – إثبات فاعلية الموديولات التعليمية في تنمية المهارات الحياتية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في المجالات الصحية والاجتماعية والشخصية لصالح المجموعة التجريبية. وفي ضوء نتائج الدراسة خرجت الباحثة

بمجموعة من التوصيات: استخدام التدريس بالموديولات التعليمية في تدريس مقرر التربية الأسرية في مراحل التعليم المختلفة لما لها من فعالية في تنمية المهارات الحياتية – تجديد واقع التدريس وتبني استراتيجيات تفيد في تعزيز الدور الإيجابي للمتعلم باعتباره محور العملية التعليمية – العمل على كل ما يعزز من المهارات الحياتية اللازمة لطالبات مقرر التربية الأسرية للصف الثاني المتوسط.

Abstract:

This study aimed to identify the teaching effectiveness in educational models in the development of life skills in the course of family education on 2nd Intermediate girls school in Alrass city. The study sample: The study sample consisted of (54) Student, (27) a student of the control group and 27 students experimental group of students from the second grade average in Alrass, Tools of the study: The three tools for this study building: First, list building life skills needed for 2ndIntermediate grade in family education course. Second, the preparation of educational modules, Third: The Life Skills test. -The study reached the following results: List building life skills needed for 2nd Intermediate Grade in family education decision - designed educational modules which they can develop some life skills - Demonstrate the effectiveness of educational modules in life skills for 2ndIntermediate Grade in health, social and personal areas for the experimental group. In light of the results of the study came out researcher set of recommendations: The use of teaching modules education in the teaching of family education course in various stages of education because of its effectiveness in the development of life skills - The renewal of the reality of teaching and adopt strategies serve to reinforce the positive role of the learner as the center of the educational process - Serve everything that enhances the life skills necessary for students rapporteur family education second grade average.

مقدمة :

تعد المناهج الدراسية عنصرا أساسيا في العملية التربوية، ووسيلة التربية ومحتواها لتحقيق أهدافها في النمو الشامل المتكامل للمتعلم وبناء سلوكة وتعديلة وفقا لفلسفة المجتمع وأهدافه، كان لابد لأي نظام تربوي من أن يتبنى منهجا دراسيا يستطيع أن يعكس الفلسفة التي يؤمن بها المجتمع ويسعى إلى تحقيقها. (الجعفري،٢٠١٠م، ص ١٦)

وقد ذكر (الغامدي، ١٤٣٣هـ) أن الاهتمام بالمهارات الحياتية من أهم الاتجاهات الحديثة في المجال التربوي، فقد تزايد الاهتمام العالمي بالتعليم الذي يهدف إلى تنميتها سعياً لإعداد المتعلم إعدادا شاملا للحياة، كما تبنت عديدٌ من الأنظمة التعليمية تضمين المهارات الحياتية في المناهج، باعتبارها من أهم نواتج التعليم المهمة.

وفي هذا السياق يؤكد (عبدالمعطي، ومصطفى، ٢٠٠٨م، ص١٠٣) أن "هناك عديدا من المناهج الحالية التي تضم في فلسفتها وأهدافها نصوصا واضحة عن المهارات المطلوبة، ومع ذلك فإن الكتب المدرسية قد يرد فيها ذكر بعض الأهداف، ولكن يبقى التعليم نظريا وتظل المهارات من جوانب التعليم مهملة لا تحظى باهتمام مقصود، وبذلك تكون المناهج في التعليم أو الفني، على الرغم من عنايتها بالجوانب المهارية، إلا أن المهارات الحياتية الأساسية لاتلقى العناية الكافية والمقصودة".

ومن المعلوم أن أهم أهداف مقرر التربية الأسرية هو تنمية المهارات الحياتية لدى الطالبات، وبحسب ما أكدته نتائج دراسة (عمران والجمل، ٢٠١٠م) التي تشير إلى أهمية منهج التربية الأسرية وفعاليتة في تنمية المهارات المختلفة.

ولكي تنمو هذه المهارات لابد من استخدام استراتيجيات تدريسية تعمل على زيادة فعالية المتعلم في العملية التعليمية، وتساعد المتعلم على اكتساب المعلومات والمهارات والاتجاهات بنفسه من خلال مروره بمواقف تعليمية متنوعة. وهذا ما يمثله التعلم الذاتي أو

ما يسمى تفريد التعليم، الذي يعد من أهم أساليب التعلم التي تتيح توظيف مهارات التعلم بفاعلية عالية مما يسهم في تطوير المتعلم سلوكياً ومعرفياً ووجدانياً.

وتعد استراتجية التعلم الذاتي فعالة في تنمية المهارات الحياتية كما أكدت دراسة السيد (٢٠١٢م)، التي أثبتت فعالية التعلم المنظم ذاتيا في تنمية المهارات الحياتية.

ومن أهم هذه الاستراتيجيات التي يمكن أن تساهم في تنمية المهارات الحياتية، التدريس عن طريق تصميم وإعداد وإنتاج وحدات تعليمية صغيرة متكاملة (موديولات modules) يمكن عن طريقها تنويع مصادر وأساليب التعلم والمواقف التعليمية، بحيث تؤدي إلى تهيئة مجالات الخبرة، وتسمح للمتعلم بالتفاعل مع عناصر الموقف التعليمي، وتتيح الموديولات التعليمية الفرصة لكل طالب لكي يتعلم جزءا من المادة الدراسية التي تتناولها الموديولات حسب قدراته، وسرعته الخاصة في التعلم، ولا ينتقل الطالب إلى دراسة جزء تالٍ من المادة الدراسية إلا بعد أن يتقن تعلم الجزء السابق، وتوفر الموديولات المحتوى والخبرات التعليمية والأنشطة المتنوعة والبدائل التي يختار منها الطالب ما يناسبه لدراسة المحتوى وتعلمه بما يتلاءم مع ظروفه وقدراته (الشربيني والطنطاوي، ٢٠٠٦م، ص٤٧)

وقد أثبتت الموديولات التعليمية كنظام تدريسي أثرها الإيجابي في العملية التعليمية مثل دراسة (ياسين،٢٠١٠م) التي أثبتت أن استخدام الموديولات التعليمية في العملية التعليمية يزيد من رغبة المتعلم وتحفيزه على التعلم، وبالتالي له أثر إيجابي في بقاء التعلم لفترة أطول في ذهنة، وكذلك دراسة وفاء (٢٠١٢م) التي أكدت أن الموديولات التعليمية لها أثر واضح في تنمية القدرة على التصرف في المواقف الحياتية، وأيضا دراسة تفيدة(٢٠١٤م) التي أكدت فعالية الموديولات التعليمية في تنمية الاتجاه نحو علم الكون،

حيث ساعدت المتعلمين على القيام بأنشطة متعددة مثل: الملاحظة، والتجريب، والبحث، والتفكير، والرسم، وتصميم نماذج، مما جعل تعلم مفاهيم الكون ممتعة، وذات أهمية لديهم.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في تدني مستوى المهارات الحياتية بمقرر التربية الأسرية للمرحلة المتوسطة؛ ويُعزى هذا الضعف إلى غياب الاستراتيجيات الحديثة حسب ما أكدته نتائج دراسة (ميلباري، ٢٠١٢) ودراسة (المعشوق، ٢٠١٤) إلى أن الواقع التعليمي يغلب عليه استخدام الأساليب والاستراتيجيات التقليدية التي لاتساعد على اكتساب وتنمية المهارات الحياتية لدى المتعلمات. وعلى الرغم من أهمية استراتيجية الموديولات التعليمية ودورها الفعال في العملية التعليمية إلا أنها لم تحظَ بالاهتمام الكافي من قبل الباحثين في مجال المناهج وطرق تدريس التربية الأسرية، لاسيما في المملكة العربية السعودية. واستناداً إلى ما أوصت به دراسات سابقة مثل دراسة (الغامدي، ٢٠٠٨م)، و(التركي، ٢٠٠٩م) إلى استخدام استراتيجية الموديولات التعليمية في تدريس المقررات لِما أثبتت من فعالية في التحصيل العلمي.

لذا تحاول الدراسة الحالية الكشف عن فعالية التدريس بالموديولات التعليمية في تنمية المهارات الحياتية بمقرر التربية الأسرية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط بمحافظة الرس.

أسئلة الدراسة:

تجيب الدراسة عن السؤال الرئيس التالي:

ما فعالية التدريس بالموديولات التعليمية في مقرر التربية الأسرية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية:

- ما المهارات الحياتية اللازمة لطالبات مقرر التربية الأسرية للصف الثاني المتوسط؟
- ما فعالية التدريس بالموديولات التعليمية في مقرر التربية الأسرية في تنمية المهارات الصحية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط؟
- ما فعالية التدريس بالموديولات التعليمية في مقرر التربية الأسرية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط؟
- ما فعالية التدريس بالموديولات التعليمية في مقرر التربية الأسرية في تنمية المهارات الشخصية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط؟

أهداف الدراسة:

١. تحديد المهارات الحياتية اللازمة لطالبات المرحلة المتوسطة بمقرر التربية الأسرية.
٢. التعرف على فعالية التدريس بالموديولات التعليمية في مقرر التربية الأسرية في تنمية المهارات الصحية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط.
٣. التعرف على فعالية التدريس بالموديولات التعليمية في مقرر التربية الأسرية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط.
٤. التعرف على فعالية التدريس بالموديولات التعليمية في مقرر التربية الأسرية في تنمية المهارات الشخصية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط.

أهمية الدراسة:

أهمية الدراسة تتمثل في الجوانب التالية:

الأهمية العلمية:

١. تعد هذه الدراسة –في حدود علم الباحثة– أول دراسة تناولت التعرف على فاعلية التدريس بالموديولات التعليمية في تنمية المهارات الحياتية بمقرر التربية الأسرية حيث لم يسبق دراسته في جميع المراحل الدراسية.
٢. تقدم الدراسة قائمة بالمهارات الحياتية اللازمة لطالبات المرحلة المتوسطة الصف الثاني المتوسط، قد تكون مرشدا لمؤلفي مناهج التربية الأسرية ومعلمات التربية الأسرية لتنميتها.
٣. تواكب هذه الدراسة الاتجاهات التربوية الحديثة التي تدعو إلى تجديد واقع التدريس والتركيز على المتعلم باعتباره محور العملية التعليمية.

الأهمية العملية:

١. قد تفيد هذه الدراسة جميع المعلمات ومعلمات التربية الأسرية على وجه الخصوص في إعادة النظر بالأساليب التربوية المتبعة في التدريس وتبني استراتيجيات تفيد في تعزيز الدور الإيجابي للمتعلم والتركيز على تنمية المهارات الحياتية.
٢. قد تفتح آفاقا جديدة للباحثين، من خلال النتائج لإجراء عديد من الدراسات الأخرى للاهتمام بالتربية الأسرية والمهارات الحياتية.
٣. قد تسهم هذه الدراسة في توجيه اهتمام مخططي المناهج إلى دور الموديولات التعليمية في تنمية المهارات الحياتية في المراحل المختلفة.

٤. تقدم الدراسة موديولات تعليمية قد تزيد من فعالية الطالبة في التكيف الحياتي مع المشكلات والعقبات التي تواجهها في الحياة.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية:

تتمثّل في تصميم موديولات تعليمية في تدريس مقرر التربية الأسرية لتنمية المهارات الحياتية(الصحية–الاجتماعية– الشخصية) لدى طالبات الصف الثاني المتوسط.

الحدود المكانية:

تقتصر الدراسة على مدارس المرحلة المتوسطة في محافظة الرس.

مصطلحات الدراسة:

الموديولات التعليمية:

يعرّفه (سالم، ٢٠٠٩م، ص٤٣) بأنه"وحدة تعليمية تصمم بطريقة منظومية، تشمل مجموعة من الأنشطة والخبرات والمواد التعليمية تسمح للمتعلم بالتعلم الفردي وفق سرعته الذاتية وتضم (الأهداف الإجرائية، أهمية دراسة الوحدة، الأنشطة التعليمية، التقويم القبلي والبنائي والبعدي). ويتطلب من المتعلم الوصول إلى درجة الإتقان ٩٠ % على الأقل للانتقال إلى الموديول التالي أو الانتهاء من دراسة الموضوع المحدد".

ويقصد بها إجرائياً في هذه الدراسة:

أنها وحدات تعليمية مصغرة محددة ومنظمة يتم تصميمها على شكل برنامج تعليميٍّ في موضوع من مقرر التربية الأسرية للصف الثاني المتوسط لتنمية المهارات (المهارات الصحية–والمهارات الاجتماعية–والمهارات الشخصية).

المهارات الحياتية:

يعرّفها (مكتب التربية العربي لدول الخليج،٢٠١٠م، ص١٢) بأنها"مهارات تعني بناء شخصية الفرد القادر على تحمل المسؤولية والتعامل مع مقتضيات الحياة اليومية على مختلف الأصعدة الشخصية والاجتماعية والوظيفية على قدر ممكن من التفاعل المبدع مع مجتمعة ومشكلاتة".

يقصد بها إجرائياً في هذه الدراسة

مجموعة من المهارات الصحية والاجتماعية والشخصية، التي تتعلمها الطالبة في الصف الثاني المتوسط في مقرر التربية الأسرية بصورة معتمدة ومنظمة من خلال استراتيجية الموديولات التعليمية، والتي تمكنها من التعامل بفعالية مع مقتضيات الحياة اليومية وهي:

المهارات الصحية: تعني المهارات اللازمة للعناية بالصحة والحفاظ عليها، مثل: مهارة القيام ببعض الإسعافات الأولية.

المهارات الاجتماعية: تعني تنمية القدرة على التفاعل الإيجابي مع الآخرين، مثل: تحمل المسؤولية، والتعاون، واحترام الذات، والمشاركة في الأعمال الجماعية، وأداء بعض الأعمال الأسرية والمنزلية.

المهارات الشخصية: تعني تنمية المهارات التي تساعد في بناء شخصية الطالبة، مثل: الثقة بالنفس، والقدرة على إبداء الرأي المؤيد أو المعارض في المواقف.

التربية الأسرية:

تعرّفه (كوجك ولولو، ١٩٩٥م، ص١٤) بأنه"مصطلح يدل على مجموعة مجالات علمية مترابطة ومتداخلة تعكس في جملتها الحياة الأسرية، وتقدم المعارف والمعلومات والمهارات اللازمة لتهيئة الأفراد لحياة أسرية سعيدة سواء في أسرهم الحالية أو المستقبلية".

ويقصد بها إجرائياً في هذه الدراسة

مقرر دراسيٌّ على طالباتِ الصفّ الثاني المتوسط يهدف إلى تنمية المعارف والمعلومات والمهارات، مثل: المهارات الصحية والاجتماعية والشخصية وذلك لتحقيق السعادة والاستقرار للأسرة والمجتمع.

أدبيات الدراسة :

التعلم الذاتي:

يعد التعلم الذاتي واحداً من الأساليب التربوية التي دعت إليها متطلبات العصر، وذلك باعتباره الوسيلة إلى التعلم المستمر الذي يلازم الإنسان طيلة حياته، ومؤشراً لاستقلال الشخصية والاعتماد على الذات، والقدرة على اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية. وبما أن المتعلم هو المحور الرئيس لعمليتي التعليم والتعلم، فإن الدور الذي يقوم به المعلم هو تسهيل تعلمه، وذلك بجعله قادرا على اكتساب المهارات والمعارف والمفاهيم بنفسه، ويكون ذلك عن طريق أدوات ووسائل لمساعدته في بناء تعلمه؛ وهذا يسهم في تفعيل العملية التعليمية.

وبما أن الموديولات التعليمية هي من أنماط التعلم الذاتي فلابد إذاً من التطرق إلى التعلم الذاتي Self Learning من حيث مفهومه وأنماطه وذلك كخلفية نظرية

ضرورية ومدخلاً عاماً للحديث عن الموديولات التعليمية(محور هذه الدراسة) وذلك على النحو التالي:

مفهوم التعلم الذاتي:

تعددت المفاهيم والتعريفات للتعلم الذاتي تبعاً لتعدد المدارس التربوية وخبرات وتجارب الباحثين في هذا المجال.

حيث عرّفه (مجدي،٢٠٠٦م. ص١٢٠) على أساس أنه"النشاط الواعي للفرد الذي يستمد حركته ووجهته من الانبعاث الذاتي والاقتناع الداخلي والتنظيم الذاتي بهدف تغييره لشخصيته نحو مستويات أفضل من النماء والارتقاء".

وتعرّفه(بهيرة، ٢٠١٤،ص٥٤٨) على أنه"النشاط التعليمي الذي يقوم به التلميذ مدفوعا برغبته الذاتية بهدف تنمية استعداداته وإمكاناته وقدراته مستجيباً لميوله واهتماماته بما يحقق تنمية شخصيته وتكاملها والتفاعل الناجح مع مجتمعه عن طريق الاعتماد على نفسه والثقه بقدراته في عملية التعليم والتعلم وفيه نعلم المتعلم كيف يتعلم ومن أين يحصل على مصادر التعلم".

أما الباحثة تعرّفه بأنه أسلوب من أساليب التعلم التي تسمح للمتعلم أن يحقق التقدم المناسب لإمكاناته ورغباته الشخصية مع توفير التوجيه التربوي المناسب له.

- أنماط التعلم الذاتي:

للتعلم الذاتي عدة أنماط كما ذكر (جامل ، ٢٠٠٠م ، ص٢٨) ومن تلك الأنماط ما يلي:

-التعلم المبرمج.

-الحقائب أو الرزم التعليمية .

-التعليم بمساعدة الكمبيوتر.

-التعليم عن بعد.

-الفيديو التفاعلي.

-الفيديو التعليمي.

-الوسائط المتعددة.

-التعلم بالوحدات التعليمية الصغيرة "الموديولات".

والأخير هو موضوع المبحث التالي.

الموديولات التعليمية

الموديول التعليمي أسلوب من أساليب التعلم الذاتي، وهو عبارة عن نمط يساير متطلبات تفريد التعليم، والتعلم الذاتي. وتستخدمه معظم برامج التربية القائمة على الكفايات بعد أن أصبح من المتفق عليه بين رجال التربية، أن من أهم أهداف التربية اليوم إعداد الفرد ليواصل تعليم نفسه بنفسه، نظراً لما تتصف به الحياه المعاصرة من سرعة التغير، والتجديد، اللذين يحتمان على الفرد أن يستمر في مواصلة تعليمه مدى الحياة، في وقت أصبح التعليم الرسمي الذي يتلقاه الفرد في المدرسة أو الجامعة غير كافٍ لمساعدة الإنسان اليوم على أن يعيش الحياة الجديدة بكل أبعادها. (جامل ، ٢٠٠٠م)

مفهوم الموديولات التعليمية:

تعدد مفهوم الموديولات التعليمية بتعدد آراء ووجهات نظر معَرفيها، وفيما يلي عرض لبعض هذه التعريفات:

يعرّف (جامل ،٢٠٠٠م، ص٤٥) الموديول التعليمي أنه"عبارة عن وحدة تعلم صغيرة، تقوم على مبدأ التعلم الذاتي، وتفريد التعليم وتتضمن هذه الوحدة أهدافا محددة، وخبرات تعلم معينة، يتم تنظيمها في تتابع منطقي لمساعدة المتعلم على تحقيق الأهداف وتنمية كفايته وفقا لمستويات الإتقان المحددة مسبقا وبحسب سرعته الذاتية".

عرَفت (بهيرة الرباط، ٢٠١٥م، ص٥٥٨) الموديولات التعليمية بأنها "وحدة تعليمية صغيرة تشتمل على مجموعة من المكونات المترابطة مع بعضها متمثلة في الأهداف التعليمية والمحتوى التعليمي والأنشطة والوسائل التعليمية وأساليب التقويم (القبلية والبعدية) والأنشطة الإثرائية، بحيث يتم توجيه تلميذ الصف الثاني الإعدادي داخلها وفق سرعته الخاصة، ويتفاوت المدى الزمني للموديول في دقائق قليلة إلى عدة ساعات أو عدة أيام وذلك تبعا لكل من طول ونوعية وأهداف ومحتوى الموديول".

مما سبق يتضح أن الموديول التعليمي من أساليب التعلم الذاتي، وأنه برنامج تعليمي متكامل له عناصر متعددة (الأهداف- المحتوى- الأنشطة- الخبرات التعليمية- التقويم) يتم تصميمه بطريقة منهجية، منظمة. لتحقيق أهداف تعليمية.

الأسس التربوية للموديولات التعليمية:

بالرجوع إلى عديد من المراجع، مثل: جامل (٢٠٠٠م)، والشربيني وآخرون (٢٠٠٦م)، وسالم (١٤٣٠م)، وجدت الباحثة أن الموديولات التعليمية تبنى على مجموعة من الأسس التربوية والمستمدة من الأسس التربوية للتعلم المفرد، التي منها:

-تحقيق مبدأ التعلم الهادف.

-الترابط والتتابع في بناء المعرفة وتنظيمها.

-التعلم للإتقان والتمكن.

-اعتبار كل تلميذ حالة خاصة في تعلمه.

-مراعاة الفروق الفردية في التعلم.

-التحديد الدقيق للسلوك المبدئي للتعلم الهادف.

-مراعاة السرعة الذاتية لكل متعلم على حدة أثناء التعلم.

-قسيم المادة التعليمية إلى خطوات صغيرة هادفة.

-إيجابية المتعلم ومشاركته.

-التسلسل المنطقي لخطوات التعلم كاملة.

-التعزيز الفوري والتغذية الراجعة بعد كل خطوة.

-حرية الحركة أثناء التعلم، وفي اختيار المواد التعلمية المناسبة.

أنواع الموديولات التعليمية:

الموديولات التعليمية تقدم منفردة كنشاط تعليمي، أو تنظم في ترابط مع بعضها في صور عديدة تحقق عنصر المرونة في التنظيم، كما أشارت إلى ذلك (تفيدة، ٢٠١٤م):

-**الموديولات العنقودية:** تتكون من الموديول الرئيس يحيط به عدد من الموديولات الفرعية، والموديول الرئيس دائما يشمل المفاهيم الأساسية للمساعدة في فهم الموديولات الفرعية، كما يوجد علاقة مباشرة وواضحة بين الموديول الرئيس وكل موديول فرعي.

-**الموديولات المتسلسلة:** تتبنى هذه الموديولات أساس تسلسل موديول فالآخر ، وذلك يتطلب أن يكون المحتوى متواليا بحيث يمكن استخدام الاختبار البعدي في الموديول الأول كاختبار قبلي للموديول الثاني التالي.

-**الموديولات الهرمية:** تتكون الموديولات الهرمية من عدد من الموديولات المتسلسلة كل سلسلة مترابطة مع بعضها وتكون محددة ومتفق عليها ثم تأتي تكاملاتها في

متسلسلة واحدة اكثر صعوبة، وفي الوقت نفسه تترابط بالموديولات حتى تصل إلى الموديول الآخر وهو في قمة المتسلسلة ويمثل رأس الهرم ويعطي الشكل النهائي.

-**الموديولات الانتقائية:** يسمح ذلك النوع من الموديولات بانتقاء التلاميذ الموديولات المراد تعلمها، ويكون لهم حرية ترتيب الموديولات ويجب ألا يوضع بها اختبار قبلي في تنظيمها لأن المتعلم ليس لديه معلومات يقف عليها كمتطلب سابق.

المهارات الحياتية:

المهارات الحياتية هي التي تنمي لدى الأفراد المهارات الضرورية لبناء الكفاءات البشرية القادرة على إحداث تنمية مستدامة في المجتمع، هذا بالإضافة إلى تدعيم الأفراد بالسلوكيات المجتمعية الإيجابية التي تمكن هؤلاء الأفراد من التعامل بفعالية مع تحديات الحياة اليومية، وذلك من خلال إكسابهم منظومة متكاملة من المهارات الحياتية تضم المهارات الشخصية التبادلية والمهارات المعرفية، ومهارات التكيف والمجارة الانفعالية. (عبدالمعطي ومصطفى، ٢٠٠٨م)

مفـهوم المهارات الحياتية:

تتعدد التعريفات الواردة في الأدبيات والدراسات التي تناولت المهارات الحياتية لاختلاف وجهات نظر معَرفيها، ومن تلك التعريفات مايلي:

عرّف(عبدالمعطي ومصطفى، ٢٠٠٨م، ص١٩) المهارات الحياتية بأنها"تعني مزيدا من المعرفة والسلوك الإيجابي والاتجاهات والقيم والقدرة على أن تعرف كيف نفعل الأشياء أو نصل إلى الأهداف المنشودة، وهي تشمل كفاءات مثل التفكير الناقد والإبداع والقدرة على التنظيم والمهارات الاجتماعية ومهارات الاتصال وحل المشكلات، والقدرة على التعاون على أساس ديمقراطي".

أهمية اكتساب المهارات الحياتية:

تظهر أهمية المهارات الحياتية من خلال طبيعة حياة الإنسان ذات المواقف المتغيرة، مما يجعل الفرد بحاجة إلى التعامل مع تلك المتغيرات بالأسلوب الصحيح، ولأجل التعامل والتصرف السليم، كان لابد على الإنسان أن يتعلم الأسس السليمة التي تُجنبه الفشل في التعامل مع هذه المواقف، ويتم ذلك من خلال اكتساب المهارات الحياتية المختلفة، وعلى ذلك فالمهارات الحياتية متنوعة الأهمية تبعًا للهدف منها، فتظهر أهمية تنميتها في مجال التربية والتعليم في تحقيق التكامل بين المدرسة والحياة، وتجسد وظيفة التعلم حيث تربطه بحاجات المتعلمين ومواقفهم اليومية واحتياجات المجتمع، وإعطاء الفرد الفرصة لأن يعيش حياته بشكل أفضل، خاصة في هذا العصر الذي يتسم بانفجار معرفي وتكنولوجي متلاحق، الأمر الذي يتطلب إعداد أفراد قادرين على التكيف والتفاعل مع هذه المتغيرات، واكتساب الخبرة المباشرة عن طريق التفاعل المباشر بالأشخاص والظواهر، وتجعل للتعلم معنى، وتوفر فيه الإثارة والتشويق، وتولد لدى الفرد الإحساس بمشكلات مجتمعه، وتولد له الإحساس بحلها. (الغامدي، ١٤٣٣هـ)

خصائص المهارات الحياتية:

تتحدد المهارات الحياتية اللازمة لمعايشة الإنسان للحياة في مجتمع ما في ضوء طبيعة العلاقة التأثرية التبادلية بين كل من الفرد والمجتمع، ومن ثم فقد نجد تشابها في نوعية بعض المهارات الحياتية اللازمة للأفراد في المجتمعات الإنسانية بصفة عامة، بينما نجد اختلافا في نوعية بعض المهارات الحياتية الأخرى ويرجع سبب هذا الاختلاف لطبيعة وخصائص المجتمع ودرجة تقدمه، فعلى سبيل المثال نجد مهارات

مثل: اتخاذ القرار، وحل المشكلات، من المهارات الأساسية المهمة في المجتمعات المتقدمة، بينما تفتقد المجتمعات النامية الاهتمام بمثل هذه المهارات، هذا بالإضافة إلى أن االمهارات الحياتية اللازمة للفرد في مجتمع ما تختلف من فترة زمنية لأخرى نتيجة لاختلاف معطيات كل فترة من الفترات في حياة المجتمعات وخلال مراحل تطورها (تغريد عمران والشناوي، ٢٠٠١م).

مجالات المهارات الحياتية في الدراسة الحالية:

- **المهارات الصحية:**

صحة الفرد عنصر من عناصر تربيته، كما أن التربية الصحية تشكل جزءًا مهمًّا من العملية التربوية التي يتحقق من خلالها رفع المستوى الصحي للمجتمع، وذلك عن طريق تزويد المتعلم بالمعلومات الصحية المناسبة والخبرات اللازمة بهدف التأثير على معلوماته واتجاهاته وممارساته فيما يتعلق بالصحة تأثيرا حميدا، وإكتسابه العادات الصحية التي تساعده على العيش سليماً في المجتمع.

تعرّف الباحثة المهارات الصحية في هذه الدراسة بأنها تعني: المهارات اللازمة للعناية بالصحة والحفاظ عليها مثل مهارة القيام ببعض الإسعافات الأولية.

- **المهارات الاجتماعية:**

إن القدرة على تكوين العلاقات الاجتماعية وتنميتها والحفاظ عليها ليست مهارة مهمة للنجاح فقط، بل تعد من العوامل المهمة للصحة الجسمية والنفسية، وقد أكد على ذلك تصنيف ماسلو للحاجات الاجتماعية في المدرج الثالث من هرم الحاجات الإنسانية، وأيضا يرى ابن خلدون عالم الاجتماع الشهير، أن الإنسان كائن اجتماعي

بطبعه، لايمكن أن يعيش في عزلة، والحاجة الاجتماعية مرتبطة بحاجات أخرى مثل الحاجة للتقدير.(شاش، ٢٠١٥م)

- **المهارات الشخصية:**

إن لفظ كلمة (الشخصية) لا يقتصر على المظهر الخارجي للفرد، ولا على الصفات النفسية الداخلية أو التصرفات والسلوكيات المتنوعة التي يقوم بها، وإنما هي نظام متكامل من هذه الأمور مجتمعة مع بعضها ويؤثر بعضها في بعض مما يعطي طابعا محددا للكيان المعنوي للشخص.

- دور الموديولات التعليمية في تنمية المهارات الحياتية:

الموديولات التعليمية تعد إحدى استراتيجيات التعليم الذاتي، التي تنظر إلى المتعلم على اعتبار أن لديه قابلية للتعلم والارتقاء. وتقوم الموديولات التعليمية على مجموعة من المبادئ التي تسعى إلى تحقيق التكامل والتوازن بين حاجات الفرد وميوله، كما تتيح للمتعلم أن يمارس حقه في الاختيار، واتخاذ القرار، مع مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، وإتاحة الفرصة لأن يتعلم وفق ميولة وحسب استعداداته وقدراته، كما توفر دليلا إرشاديا يساعد المتعلم على اكتشاف قدراته وتعزيزها.

أما الجانب الانفعالي الوجداني يكون في تحمل مسؤولية اختياراته والشعور بالثقة والكفاءة، وفي جانب تنمية المهارات الاجتماعية يكون من خلال مايوفره التعلم بالموديولات التعليمية من جو يتسم بالصراحة والثقة بين المتعلم وكل ما يتعامل معه، فالحرية مع الإرشاد للمتعلم بأن يختار المصدر المناسب في اكتساب المعرفة وإتاحة المدة له لدراسة الموديول، كلّها أمور تسهم في زيادة ثقة المتعلم بقيمته واحترام الآخرين

لإمكاناته وقدراته بحيث يساعده على تحقيق ذاته بعيدا عن جو التنافس والمفاضلة، فهو مطمئن إلى أن يسير في تعلمه وفق سرعته الذاتية وليس بالمقارنة مع أقرانه.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة:

تم اختيار هذا المنهج؛ لكونه يحاول إعادة تشكيل الواقع عن طريق إدخال تغييرات عليه، وقياس هذه التغييرات وما تحدثه من نتائج يمكن تعميمها بدرجة عالية من الثقة.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات مقرر التربية الأسرية الصف الثاني المتوسط للفصل الدراسي الثاني في المدارس الحكومية التابعة لإدارة التربية والتعليم في محافظة الرس، والبالغ عددهن(١١٣٠) طالبة. موزعات على (٣٣) مدرسة متوسطة.

عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية، وقد اختارت الباحثة طالبات الصف الثاني المتوسط في المدرسة المتوسطة(الثامنة) التابعة لإدارة التربية والتعليم بمحافظة الرس للسبب التالي:

- توفر الإمكانات اللازمة لتنفيذ تجربة الدراسة فيما قد لايتوافر في غيرها.

ويبلغ عدد فصول الصف الثاني المتوسط في هذه المدرسة ثلاثة فصول، اختير منها عشوائيا الفصل (٣/٢)، يبلغ عدد الطالبات (٢٩) طالبة، وتم استبعاد طالبتين لعدم حضورهما الاختبار القبلي، فأصبح عددهن (٢٧) طالبة لتمثيل المجموعة التجريبية، بينما اختير الفصل (٢/٢) ويبلغ عددهن (٢٨) طالبة، وتم استبعاد طالبة لعدم حضورها الاختبار

القبلي، فأصبح عددهن (٢٧) طالبة لتمثيل المجموعة الضابطة كما يوضح الجدول رقم (٣-١).

جدول (١)

وصف عينه الدراسة التجريبيه والضابطة

المجموعة	رقم الفصل	عدد الطالبات
التجريبية	٣/٢	٢٧
الضابطة	٢/٢	٢٧
المجموع	-	٥٤

أدوات الدراسة وإجراءاتها:

طبقت الدراسة الأدوات التالية:

أولا/بناء قائمة بالمهارات الحياتية الملائمة لطالبات المرحلة المتوسطة في مقرر التربية الأسرية:

تم إعداد قائمة المهارات اللازمة لطالبات المرحلة المتوسطة في مقرر التربية الأسرية وذلك وفق الخطوات التالية:

١- تحديد الهدف من القائمة:

تهدف هذه القائمة لتحديد المهارات (الصحية - الاجتماعية - الشخصية) الواجب توافرها لطالبات المرحلة المتوسطة في مقرر التربية الأسرية.

٢- اشتقاق عناصر القائمة:

تم الرجوع إلى عدة عناصر لإعداد قائمة المهارات (الصحية-الاجتماعية-الشخصية) اللازم توافرها لطالبات المرحلة المتوسطة، وتتمثل في الأدبيات والدراسات السابقة التي

تناولت المهارات الحياتية عامة وتلك المتعلقة بتدريس التربية الأسرية والمرحلة المتوسطة خاصة، ومراجعة خصائص النمو للطالبات في المرحلة المتوسطة، والقوائم المعدة في الدراسات السابقة للمهارات الحياتية.

وفي ضوء ما تقدم فقد تم التوصل إلى بناء القائمة المبدئية، بأبعاد ومكونات المهارات الحياتية (الصحية–الاجتماعية–الشخصية) الواجب توافرها لطالبات المرحلة المتوسطة، وقد قسَّمت الباحثة القائمة إلى ثلاثة أبعاد رئيسة، يتضمن كلّ بعد منها مجموعة من الأبعاد الفرعية .

ثانيا/ إعداد الموديولات التعليمية:

بعد الرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة، التي تطرقت لمواضيع الموديولات التعليمية، قامت الباحثة بتحديد مواضيع مقرر التربية الأسرية للصف الثاني المتوسط التي سيتم تدريسها بالموديولات التعليمية، التي تتزامن مع فترة تطبيق الدراسة، وتم إعداد ثمانية موديولات تعليمية تناولت وحدة (الأمن والسلامة)، التي احتوت على المواضيع التالية:

الموديول الأول: إسعاف الحوادث المنزلية السقوط

الموديول الثاني: هشاشة العظام والوقاية منها

الموديول الثالث:إسعاف الحوادث المنزلية الغرق

الموديول الرابع: إسعاف الحوادث المنزلية الاختناق

الموديول الخامس: إسعاف الحوادث المنزلية الصعقة الكهربائية

الموديول السادس: إسعاف الحوادث المنزلية– التسمم

الموديول السابع: إسعاف الحوادث المنزلية التنفس الاصطناعي– الجروح

الموديول الثامن: إسعاف الحوادث المنزلية– الحروق

ثالثاً: اختبار المهارات الحياتية:

بعد أن قامت الباحثة في بناء القائمة بالمهارات الحياتية وإعداد الموديولات التعليمة، قامت بإعداد اختبار لقياس فعالية التدريس بالموديولات التعليمية في تنمية المهارات الحياتية المتضمنة بالدراسة.

وقد اتبعت الباحثة في بناء الاختبار الخطوات التالية:

١- تحديد الهدف من الاختبار:

هدف الاختبار إلى قياس فعالية التدريس بالموديولات التعليمية في تنمية المهارات الحياتية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مقرر التربية الأسرية، التي ترتبط بمحتوى الموديولات التعليمية. وقد صيغت مفردات الاختبار على نمط الاختيار من متعدد، ويتكون هذا الاختبار من (٣٠ فقرة) ولكل فقرة أربعة بدائل، وعلى الطالبة أن تختار الإجابة المناسبة التي تعكس مستوى المعارف والمهارات التي تعلمتها، ويدور الاختبار حول ثلاثة محاور أساسية تمثل مجالات المهارات المتضمنة بالدراسة وهي:

١- المهارات الصحية.

٢- المهارات الاجتماعية.

٣- المهارات الشخصية.

والجدول (٢) يوضح مواصفات اختبار المهارات الحياتية

المحور	رقم الفقرة	المجموع الكلي
المهارات الصحية	١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠	١٠
المهارات الاجتماعية	١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠	١٠
المهارات الشخصية	٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠	١٠
المجموع	-	٣٠

٢- حدود الاختبار

أعدت الباحثة الاختبار في ضوء أهداف كل موديول تعليمي من الموديولات التعليمية التي أعدتها الباحثة في الدراسة.

٣- مفردات الاختبار:

روعي عند صياغة المفردات التي يتضمنها الاختبار ما يلي:

- أن تكون مرتبطة بأهداف الموديلات التعليمية.
- أن تكون محددة ومناسبة لمستوى طالبات الصف الثاني المتوسط.
- أن تكون واضحة وخالية من الألفاظ الغامضة أو التي تحمل أكثر من معنى.

صدق الاختبار

- صدق الاتساق الداخلي للأختبار

قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للأداة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الأداة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما توضح ذلك الجداول التالية :

جدول(٣)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول(المهارات الصحية) بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالهارات الصحية	رقم العبارة	معامل الارتباط بالهارات الصحية
١	**٠,٨١٨	٦	**٠,٧٩٦
٢	**٠,٦٣٦	٧	**٠,٧٥٩
٣	**٠,٦١٠	٨	**٠,٨٣٢

٤	**٠,٧٣١	٩	**٠,٣٣٤
٥	**٠,٤٧٢	١٠	**٠,٦٩٦

** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

جدول(٤)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني(المهارات الإجتماعية) بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمهارات الإجتماعية	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمهارات الإجتماعية
١	**٠,٦١٤	٦	**٠,٧٣٩
٢	**٠,٥٠٩	٧	**٠,٥٠٤
٣	**٠,٦٢١	٨	**٠,٥٨٧
٤	**٠,٥٦٥	٩	**٠,٥٩٠
٥	**٠,٥٥٧	١٠	**٠,٦٩٥

** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

جدول (٥)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثالث(المهارات الشخصية) بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمهارات الشخصية	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمهارات الشخصية
١	**٠,٦٥٥	٦	**٠,٩٠٢
٢	**٠,٧٦٢	٧	**٠,٨٧٤
٣	**٠,٨٥٤	٨	**٠,٧٨٣

٤	٠,٩٥٨**	٩	٠,٨٤٦**
٥	٠,٨٧٨**	١٠	٠,٧٧٤**

** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

يتضح من الجداول أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوي الدلالة (٠,٠١) فأقل مما يدل على صدق اتساقها مع محاورها.

- حساب معامل ثبات الاختبار

ولقياس مدى ثبات الأداة استخدمت الباحثة معادلة ألفاكرونباخ (Cronbach's) ومعادلة التجزئة النصفية (Split–half) للتأكد من ثبات الاختبار، حيث طبقت على العينة الاستطلاعية لقياس الصدق البنائي، كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٦)

يبين حساب ثبات الأداة وفقًا لمعامل ألفاكرونباخ والتجزئة النصفية

معامل الثبات	ألفاكرونباخ	التجزئة النصفية
	٠,٨٣١	٠,٨١٨

وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح أن معامل ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ بلغت (٠,٨٣١)، بينما بلغت في التجزئة النصفية (٠,٨١٨) وهذا يدل على أن الأداة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات مما يطمئن الباحثة.

- حساب معامل السهولة والصعوبة Facility and Difficulty Indices:

تشكل عملية حساب معامل السهولة والصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار عملية ضرورية ومهمة في بناء الاختبار؛ لأنها تسهم في الحكم على مدى صلاحية

الفقرة ومناسبتها لأغراض القياس. وبعد حساب معاملات السهولة، ظهرت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٧)

جدول معامل السهولة والصعوبة للاختبار

معامل السهولة والصعوبة للاختبار	عدد الاجابات الصحيحة	عدد الاجابات الخطأ	معامل السهولة	معامل الصعوبة
المهارات الصحية	٧٠	١١٠	٠,٣٩	٠,٦١
المهارات الاجتماعية	٧٠	١١٠	٠,٣٩	٠,٦١
المهارات الشخصية	٧٢	١٠٨	٠,٤٠	٠,٦٠
المهارات الحياتية	٢١٢	٣٢٨	٠,٣٩	٠,٦١

ومن الجدول السابق يتضح أنَّ معاملات السهولة والصعوبة مقبولة في معظمها، حيث بلغ معامل السهولة الكلي (٠,٣٩)، بينما بلغ معامل الصعوبة الكلي (٠,٦١)، ممّا يبين اقتراب المعاملات من (٠,٥٠) وهي المعبرة عن مناسبة مفردات الاختبار اعتمادًا على أن القيمة السابقة هي قيمة متوسطة تعبر عن التوازن في فقرات الاختبار من حيث السهولة والصعوبة.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

تناولت الباحثة في هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التُوصّل إليها من خلال تطبيق أداة الدراسة، بالإضافة إلى مناقشتها وتفسيرها، ومقارنتها بنتائج بعض الدراسات السابقة.

نتائج السؤال الأول وتفسيرها:

السؤال الأول: ما المهارات الحياتية اللازمة لطالبات مقرر التربية الأسرية للصف الثاني متوسط؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بعدد من الخطوات التي أشير إليها في الفصل الثالث، توصلت بعدها إلى بناء قائمة بمهارات الحياة اللازمة لطالبات المرحلة المتوسطة بمقرر التربية الأسرية، صُنِّفَت في ثلاثة أبعاد رئيسة، وذلك على النحو التالي:

١- المهارات الصحية، اشتملت على(١٢) مهارة فرعية في المهارات الصحية.

٢- المهارات الاجتماعية، اشتملت على (٨) مهارات فرعية في المهارات الاجتماعية

٣- المهارات الشخصية، اشتملت على (١٢) مهارة فرعية في المهارات الشخصية

تضم اثنتين وثلاثين (٣٢) مهارة فرعية، ويبين الملحق رقم (٣) قائمة المهارات الحياتية.

وبذلك تكون الدراسة قد أجابت عن السؤال الفرعي الأول الذي نصه: **ما المهارات الحياتية اللازمة لطالبات مقرر التربية الأسرية للصف الثاني المتوسط؟**

وبناء على هذه القائمة تم تصميم ثمانية موديولات تعليمية في الوحدة الثالثة للفصل الدراسي الثاني من مقرر التربية الأسرية الصف الثاني المتوسط، للعام الدراسي ١٤٣٥-١٤٣٦هـ (وحدة الأمن والسلامة) وبناء على القائمة والموديولات التعليمية تم تصميم اختبار المهارات الحياتية.

فيما يتعلق بالسؤال الثاني والثالث والرابع لتحديد فعالية التدريس بالموديولات التعليمية في مقرر التربية الأسرية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طالبات

الصف الثاني المتوسط، قامت الباحثة بعرض النتائج في ضوء كل سؤال من أسئلة الدراسة، بحيث تكون إجابة كل سؤال في جداول مستقل على النحو التالي:

استخدمت الباحثة اختبار "ت" للتحقق من إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية ودرجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المهارات الحياتية في مقرر التربية الأسرية في تنمية المهارات الحياتية.

نتائج السؤال الثاني وتفسيرها:

ما فعالية التدريس بالموديولات التعليمية في مقرر التربية الأسرية في تنمية المهارات الصحية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط؟

للإجابة على هذا السؤال والتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية ودرجات طالبات المجموعة الضابطة في المهارات الصحية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المهارات الحياتية (المهارات الصحية) في مقرر التربية الأسرية للصف الثاني المتوسط استخدمت الباحثة اختبار "ت" جاءت النتائج كما توضحها الجداول التالية:

١) المقارنة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي:

وللتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة ودرجات طالبات المجموعة التجريبية في المهارات الصحية في التطبيق القبلي لاختبار المهارات الحياتية (المهارات الصحية) في مقرر التربية الأسرية استخدمت الباحثة اختبار "ت" جاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٨)

دلالة الفرق بين متوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة ودرجات طالبات المجموعة التجريبية في المهارات الصحية في التطبيق القبلي لاختبار المهارات الحياتية (المهارات الصحية) في مقرر التربية الأسرية

	المجموعة	عدد الطالبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	حجم الأثر
المهارات الصحية	الضابطة	٢٧	٣,٩٦	١,٤٥٧	١,٠٣٧	٠,٣٠٥	٠,٠١٥
	التجريبية	٢٧	٣,٥٢	١,٠٦٢			

وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح أن هناك تقاربا في درجات الطالبات في المهارات الصحية في المجموعة الضابطة مقارنة بدرجات طالبات المجموعة التجريبية في المهارات الصحية في التطبيق القبلي لاختبار المهارات الحياتية (المهارات الصحية) في مقرر التربية الأسرية، وقد انعكس ذلك على عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة ودرجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لاختبار المهارات الحياتية (المهارات الصحية) في تنمية المهارات الصحية في مقرر التربية الأسرية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط.

٢) المقارنة بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية:

وللتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المهارات الحياتية (المهارات الصحية) في مقرر التربية الأسرية في تنمية المهارات الصحية لدى

طالبات الصف الثاني المتوسط، استخدمت الباحثة اختبار "ت" جاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٩)

يبين دلالة الفرق بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المهارات الحياتية في مقرر التربية الأسرية في تنمية المهارات الصحية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط

	التطبيق	المتوسط الحسابي	عدد الطالبات	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	حجم الأثر
المهارات الصحية	القبلي	٣,٥٢	٢٧	١,٦٠٦	١٨,٠٠١	**٠,٠٠٠	٠,٢٠٥
	البعدي	٨,٥٦	٢٧	١,١٢١			

** دالة عند مستوى(٠,٠١).

وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح تفوق الطالبات في المهارات الصحية في التطبيق البعدي على درجاتهن في المهارات الصحية في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي في مقرر التربية الأسرية، حيث بلغ متوسط درجات تحصيل الطالبات في التطبيق البعدي (٨,٥٦) درجة من مجموع الدرجات، بينما بلغ متوسط درجات تحصيل الطالبات في التطبيق القبلي (٣,٥٢) درجة من مجموع الدرجات، وقد انعكس ذلك على وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المهارات الحياتية (المهارات الصحية) في مقرر التربية الأسرية في تنمية المهارات الصحية لدى طالبات الصف الثاني متوسط لصالح التطبيق البعدي، وبحساب حجم الأثر لنتائج التطبيق

القبلي والبعدي لاختبار المهارات الحياتية (المهارات الصحية) في مقرر التربية الأسرية في تنمية المهارات الصحية لدى طالبات الصف الثاني متوسط كانت النتيجة(٠,٢٠٥) وهي قيمة تتجاوز القيمة الدالة على الأهمية للنتائج الإحصائية، مما يدل على فعالية التدريس بالموديولات التعليمية في تنمية المهارات الصحية.

٥- المقارنة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي:

وللتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة ودرجات طالبات المجموعة التجريبية في المهارات الصحية في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الحياتية (المهارات الصحية) في مقرر التربية الأسرية استخدمت الباحثة اختبار "ت" جاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٠)

يبين دلالة الفرق بين متوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة ودرجات طالبات المجموعة التجريبية في المهارات الصحية في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الحياتية (المهارات الصحية) في مقرر التربية الأسرية

	المجموعة	عدد الطالبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	حجم الأثر
المهارات الصحية	الضابطة	٢٧	٧,٠٤	١,٣٣٨	-٤,٤٤٠	**٠,٠٠٠	٠,٠٦٠٠
	التجريبية	٢٧	٨,٠٥٦	١,١٢١			

** دالة عند مستوى(٠,٠١).

وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح تفوق الطالبات في المجموعة التجريبية مقارنة بطالبات المجموعة الضابطة في المهارات الصحية في التطبيق البعدي في اختبار المهارات الحياتية (المهارات الصحية) في مقرر التربية الأسرية، حيث بلغ متوسط درجات تحصيل الطالبات في المجموعة التجريبية (٨,٥٦) درجة من مجموع الدرجات، بينما بلغ متوسط درجات تحصيل الطالبات في المجموعة الضابطة (٧,٠٤) درجة من مجموع الدرجات، وقد انعكس ذلك على عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة ودرجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الحياتية (المهارات الصحية) في مقرر التربية الأسرية في تنمية المهارات الصحية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط لصالح طالبات المجموعة التجريبية، وبحساب حجم الأثر لنتائج التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المهارات الحياتية (المهارات الصحية) في مقرر التربية الأسرية في تنمية المهارات الصحية لدى طالبات الصف الثاني متوسط كانت النتيجة (٠,٠٦٠٠) وهي قيمة تتجاوز القيمة الدالة على الأهمية للنتائج الإحصائية، مما يدل على فعالية التدريس بالموديولات التعليمية في تنمية المهارات الصحية. وهذا يتفق مع دراسة (السعدني، ٢٠٠٨م) التي كان هدفها اكتساب مفاهيم وإجراءات الإسعافات الأولية والقدرة على اتخاذ القرار من خلال التدريس بالموديولات التعليمية، وكذلك تتفق نتائج الدراسة مع الدراسات السابقة التي أثبتت فعالية التدريس بالموديولات التعليمية وكان لها أثر إيجابي لصالح المجموعة التجريبية مثل دراسة (الغامدي، ٢٠٠٨) و(التركي، ٢٠٠٩م) و(ياسين، ٢٠١٠م) و(مصطفى، ٢٠١٠م) و(سعد، ٢٠١٢م) و(الجلحوي وسيلان، ٢٠١٣م).

وتتفق نتائج الدّراسة مع الدراسات السابقة التي أسفرت نتائجها لصالح المجموعة التجريبية في اكتسابها المهارات الصحية مثل دراستي: (الغامدي، ٢٠١١) و(لطفي، ٢٠١٣).

نتائج السؤال الثالث وتفسيرها:

السؤال الثالث: ما فعالية التدريس بالموديولات التعليمية في مقرر التربية الأسرية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط؟

للإجابة على هذا السؤال والتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية، ودرجات طالبات المجموعة الضابطة في المهارات الاجتماعية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المهارات الحياتية (المهارات الاجتماعية) في مقرر التربية الأسرية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط، استخدمت الباحثة اختبار "ت" وجاءت النتائج كما توضحها الجداول التالية:

١) المقارنة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي:

وللتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة ودرجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لاختبار المهارات الحياتية (المهارات الاجتماعية) في مقرر التربية الأسرية، استخدمت الباحثة اختبار "ت" جاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١١)

يبين دلالة الفرق بين متوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة، ودرجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي في المهارات الاجتماعية لاختبار المهارات الحياتية (المهارات الاجتماعية) في مقرر التربية الأسرية

	المجموعة	عدد الطالبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	حجم الأثر
المهارات الاجتماعية	الضابطة	٢٧	٣,٦٨	١,٦٧٦	٠,٠٥٥	٠,٩٥٦	٠,٠٠
	التجريبية	٢٧	٣,٧٠	١,٤٣٦			

وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح أن هناك تقاربا في درجات الطالبات في المجموعة الضابطة مقارنة بدرجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي في المهارات الاجتماعية في اختبار المهارات الحياتية (المهارات الاجتماعية) في مقرر التربية الأسرية، وقد انعكس ذلك على عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة ودرجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لاختبار المهارات الحياتية (المهارات الاجتماعية) في مقرر التربية الأسرية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط.

٢) المقارنة بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية:

وللتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في المهارات

الاجتماعية لاختبار المهارات الحياتية (المهارات الاجتماعية) في مقرر التربية الأسرية استخدمت الباحثة اختبار "ت" جاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٢)

يبين دلالة الفرق بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المهارات الحياتية (المهارات الاجتماعية) في مقرر التربية الأسرية

	التطبيق	المتوسط الحسابي	عدد الطالبات	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	حجم الأثر
المهارات الاجتماعية	القبلي	٣,٧٠	٢٧	١,٤٦٩	-١٧,٠٠٨	**٠,٠٠٠	٠,١٩٥
	البعدي	٨,١٩	٢٧	١,١١١			

** دالة عند مستوى(٠,٠١).

وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح ارتفاع درجات الطالبات في التطبيق البعدي على الطالبات في التطبيق القبلي في المهارات الاجتماعية لاختبار المهارات الحياتية (المهارات الاجتماعية) في مقرر التربية الأسرية، حيث بلغ متوسط درجات تحصيل الطالبات في التطبيق البعدي (٨,١٩) درجة من مجموع الدرجات، بينما بلغ متوسط درجات تحصيل الطالبات في التطبيق القبلي (٣,٧٠) درجة من مجموع الدرجات، وقد انعكس ذلك على وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المهارات الحياتية (المهارات الاجتماعية) في مقرر التربية الأسرية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط لصالح التطبيق البعدي، وبحساب حجم الأثر لنتائج التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المهارات الحياتية في مقرر التربية الأسرية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طالبات الصف الثاني

المتوسط كانت النتيجة(٠,١٩٥) وهي قيمة تتجاوز القيمة الدالة على الأهمية للنتائج الإحصائية مما يدل على فعالية التدريس بالموديولات التعليمية في تنمية المهارات الاجتماعية.

٣) المقارنة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي

وللتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة ودرجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي في المهارات الاجتماعية لاختبار المهارات الحياتية (المهارات الاجتماعية) في مقرر التربية الأسرية؛ استخدمت الباحثة اختبار "ت" جاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٣)

يبين دلالة الفرق بين متوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة ودرجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الحياتية (المهارات الاجتماعية)، في مقرر التربية الأسرية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط

	المجموعة	عدد الطالبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	حجم الأثر
المهارات الاجتماعية	الضابطة	٢٧	٦,٤٠	١,٠٦٠٥	-٤,٦٨٩	**٠,٠٠٠	٠,٠٦٣
	التجريبية	٢٧	٨,١٩	١,١١١			

** دالة عند مستوى(٠,٠١).

وبالنظر إلى الجدول السابق، يتضح تفوق الطالبات في المجموعة التجريبية مقارنة بطالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي في المهارات الاجتماعية في اختبار المهارات الحياتية (المهارات الاجتماعية) في مقرر التربية الأسرية، حيث بلغ

متوسط درجات تحصيل الطالبات في المجموعة التجريبية (٨,١٩) درجة من مجموع الدرجات، بينما بلغ متوسط درجات تحصيل الطالبات في المجموعة الضابطة (٦,٤٠) درجة من مجموع الدرجات، وقد انعكس ذلك على عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة ودرجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الحياتية (المهارات الاجتماعية) في مقرر التربية الأسرية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط لصالح طالبات المجموعة التجريبية، وبحساب حجم الأثر لنتائج التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المهارات الحياتية (المهارات الاجتماعية) في مقرر التربية الأسرية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط كانت النتيجة (٠,٠٦٣)، وهي قيمة تتجاوز القيمة الدالة على الأهمية للنتائج الإحصائية مما يدل على فعالية التدريس بالموديولات التعليمية في تنمية المهارات الاجتماعية. وهذا يتفق مع نتائج الدراسات السابقة التي أثبتت فعالية التدريس بالموديولات التعليمية، وكان لها الأثر الايجابي لصالح المجموعة التجريبية مثل دراسة (السعدني، ٢٠٠٨م) و(الغامدي، ٢٠٠٨) و(التركي، ٢٠٠٩م) و(ياسين، ٢٠١٠م) و (مصطفى،٢٠١٠م) و(سعد، ٢٠١٢م) و (الجلحوي وسيلان، ٢٠١٣م).

وتتفق نتائج الدراسة مع الدراسات السابقة التي أسفرت نتائجها لصالح المجموعة التجريبية في اكتسابها المهارات الاجتماعية مثل دراسة (الغامدي، ٢٠١١) و(ميلباري، ٢٠١٣) و(المعشوق، ٢٠١٤).

نتائج السؤال الرابع وتفسيرها:

السؤال الرابع: ما فعالية التدريس بالموديولات التعليمية في مقرر التربية الأسرية في تنمية المهارات الشخصية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط؟

للإجابة على هذا السؤال والتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية ودرجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المهارات الحياتية (المهارات الشخصية) في مقرر التربية الإسرية في تنمية المهارات الشخصية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط، استخدمت الباحثة اختبار "ت" جاءت النتائج كما توضحها الجداول التالية:

١) المقارنة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي

وللتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة ودرجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي في المهارات الشخصية لاختبار المهارات الحياتية (المهارات الشخصية) في مقرر التربية الأسرية استخدمت الباحثة اختبار "ت" جاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٤)

يبين دلالة الفرق بين متوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة ودرجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي في المهارات الشخصية لاختبار المهارات الحياتية (المهارات الشخصية) في مقرر التربية الأسرية

	المجموعة	عدد الطالبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	حجم الأثر
المهارات الشخصية	الضابطة	٢٧	٤,٠٨	١,٦٠٨	٠,٥٥٨	٠,٥٧٩	٠,٠٠٨
	التجريبية	٢٧	٤,٣٣	١,٥٦٨			

وبالنظر إلى الجدول السابق، يتضح أن هناك تقاربا في درجات الطالبات في المجموعة الضابطة مقارنة بدرجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي في اختبار المهارات الحياتية (المهارات الشخصية) في مقرر التربية الأسرية في تنمية المهارات الشخصية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط، وقد انعكس ذلك على عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة ودرجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لاختبار المهارات الحياتية (المهارات الشخصية) في مقرر التربية الأسرية في تنمية المهارات الشخصية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط.

٢) المقارنة بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية:

وللتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في المهارات الشخصية لاختبار المهارات الحياتية (المهارات الشخصية) في مقرر التربية الأسرية استخدمت الباحثة اختبار "ت" جاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٤)

يبين دلالة الفرق بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في المهارات الشخصية لاختبار المهارات الحياتية (المهارات الشخصية) في مقرر التربية الأسرية

	التطبيق	المتوسط الحسابي	عدد الطالبات	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	حجم الأثر
المهارات الشخصية	القبلي	٤,٣٣	٢٧	١,٥٢٧	-١٧,٧٥٨	**٠,٠٠٠	٠,٢٠٣
	البعدي	٨,٤٧	٢٧	١,٠٨٧			

** دالة عند مستوى(٠,٠١).

وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح ارتفاع درجات الطالبات في التطبيق البعدي عن درجاتهن في التطبيق القبلي في المهارات الشخصية للاختبار في مقرر التربية الأسرية، حيث بلغ متوسط درجات تحصيل الطالبات في التطبيق البعدي (٨,٣٠) درجة من مجموع الدرجات، بينما بلغ متوسط درجات تحصيل الطالبات في التطبيق القبلي (٤,٣٣) درجة من مجموع الدرجات، وقد انعكس ذلك على وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المهارات الحياتية (المهارات الشخصية) في مقرر التربية الأسرية في تنمية المهارات الشخصية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط لصالح التطبيق البعدي، وبحساب حجم الأثر لنتائج التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المهارات الحياتية (المهارات الشخصية) في مقرر التربية الأسرية في تنمية المهارات الشخصية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط كانت النتيجة(٠,٢٠٣)،

وهي قيمة تتجاوز القيمة الدالة على الأهمية للنتائج الإحصائية مما يدل على فعالية التدريس بالموديولات التعليمية في تنمية المهارات الشخصية.

٣) المقارنة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي:

وللتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة ودرجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي في المهارات الشخصية لاختبار المهارات الحياتية (المهارات الشخصية) في مقرر التربية الأسرية استخدمت الباحثة اختبار "ت" جاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٤)

يبين دلالة الفرق بين متوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة ودرجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي في المهارات الشخصية لاختبار المهارات الحياتية (المهارات الشخصية) في مقرر التربية الأسرية

	المجموعة	عدد الطالبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	حجم الأثر
المهارات الشخصية	الضابطة	٢٧	٧,٤٠	١,٥٠٠	٢,٤٩٧-	٠,٠١٦*	٠,٠٣٤
	التجريبية	٢٧	٨,٢٣	١,٠٦٨			

* دالة عند مستوى(٠,٠٥).

وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح ارتفاع درجات الطالبات في المجموعة التجريبية مقارنة بطالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي في اختبار المهارات الحياتية (المهارات الشخصية) في مقرر التربية الأسرية في المهارات الشخصية، حيث بلغ متوسط درجات تحصيل الطالبات في المجموعة التجريبية (٨,٣٠) درجة من

مجموع الدرجات، بينما بلغ متوسط درجات تحصيل الطالبات في المجموعة الضابطة (٧,٤٠) درجة من مجموع الدرجات، وقد انعكس ذلك على عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة ودرجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الحياتية (المهارات الشخصية) في مقرر التربية الأسرية في تنمية المهارات الشخصية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط لصالح

طالبات المجموعة التجريبية، وبحساب حجم الأثر لنتائج التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المهارات الحياتية (المهارات الشخصية) في مقرر التربية الأسرية في تنمية المهارات الشخصية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط كانت النتيجة (٠,٠٣٤)، وهي قيمة تتجاوز القيمة الدالة على الأهمية للنتائج الإحصائية مما يدل على فعالية التدريس بالموديولات التعليمية في تنمية المهارات الشخصية. وهذا يتفق مع نتائج الدراسات السابقة التي أثبتت فعالية التدريس بالموديولات التعليمية وكان لها أثر إيجابي لصالح المجموعة التجريبية مثل دراسة (السعدني، ٢٠٠٨م) و(الغامدي،٢٠٠٨) و(التركي، ٢٠٠٩م) و(ياسين،٢٠١٠م) و(مصطفى، ٢٠١٠م) و(سعد، ٢٠١٢م) و(الجلحوي وسيلان، ٢٠١٣م).

وفي ضوء كل ماسبق من تفسيرات تمكنت الباحثة من الإجابة عن السؤال الرئيس للدراسة، التي تثبت فعالية التدريس بالموديولات التعليمية في تنمية المهارات الحياتية بمقرر التربية الأسرية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط وذلك من خلال تفوق المجموعة التجريبة على المجموعة الضابطة في اختبار المهارات الحياتية (الصحية- الاجتماعية- الشخصية).

وترى الباحثة أن فعالية التدريس بالموديولات التعليمية في تنمية المهارات الحياتية بمقرر التربية الأسرية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط يرجع إلى جملة من الأسباب:

-شكلت إجراءات التدريس بالموديولات التعليمية في تجربة الدراسة معززا ومثيرا لدافعية طالبات الصف الثاني المتوسط للتعلم والتفكير.

-التدريس بالموديولات التعليمية جعل الطالبة محورا في العملية التعليمية فأصبح لها دور إيجابي في التعليم.

-استجابة وتفاعل الطالبات في الأنشطة المتضمنة في محتوى كلٍّ موديول.

-التدريس بالموديولات التعليمية ينمي قدرة الطالبة على الاعتماد على الذات والتعلم المستقل؛ بأن تجرِّب وتخطئ دون أن تشعرَ بالحرج أو الخوف.

- مراعاه الفروق الفردية بين الطالبات.

توصيات الدراسة:

-استخدام التدريس بالموديولات التعليمية في تدريس مقرر التربية الأسرية في مراحل التعليم المختلفة لما لها من فعالية في تنمية المهارات الحياتية.

- تجديد واقع التدريس وتبني استراتيجيات تفيد في تعزيز الدور الإيجابي للمتعلم باعتباره محور العملية التعليمية.

-العمل على كل ما يعزز من المهارات الحياتية اللازمة لطالبات مقرر التربية الأسرية للصف الثاني المتوسط.

مراجع الدراسة:

ابن ياسين ،ثناء محمد. (يونية، م٢٠١٠). فاعلية تصور مقترح في ضوء متطلبات العصر قائم على التعلم الفردي الذاتي باستخدام الموديولات التعليمية على التحصيل الدراسي، وبقاء أثر التعلم في العلوم التجريبية لدى طالبات الصف الثالث متوسط. **مجلة التربية العلمية**– مصر ، الصفحات ٣٥-٦٤.

البطش،محمد وليد ، وأبوزينة، فريد كامل. (٢٠٠٧م). **مناهج البحث العلمي: تصميم البحث والتحليل الإحصائي**، ط١. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

التركي، خالد ابراهيم. (٢٠٠٩م). فاعلية التدريس بالموديولات التعليمية في تنمية التحصيل الدراسي في مقرر الحاسب الآلي لطلاب الصف الأول الثانوي في المعاهد العلمية بمدينة الرياض. **رسالة ماجستير**، قسم المناهج وطرق التدريس.كلية العلوم الاجتماعية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

الجعفري، ماهر إسماعيل. (٢٠١٠م). **المناهج الدراسية.فلسفتها.بناؤها.تقويمها.** الأردن– عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

الجلحوي.حسين علي، سيلان، فؤاد محمد. (٢٠١٣م). فاعلية استخدام الموديولات التعليمية في تنمية مهارة تصنيف الأهداف السلوكية. **مجلة جامعة الناصر**. ع ١،يناير– يونيو،

الجندي، رشا حسين. (٢٠١٢م). **تنمية المهارات الحياتية وطفل الروضة**.ط ١. الرياض: دار الزهراء.

الرباط، بهيرة شفيق إبراهيم. (٢٠١٥م). **التوجهات الحديثة في المناهج وطرق التدريس** ، ط١. مصر : المؤسسة العربية للعلوم والثقافة.

الزنيدي، طيبة عبدالرحمن. (١٤٣٤هـ). دور مقرر العلوم في تنمية المهارات الحياتية لدى طالبات المرحلة المتوسطة. **رسالة ماجستير**. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية العلوم الاجتماعية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

السيد، دعاء عبدالحي محمد. (ع١٣.ج٢، ٢٠١٢م). فاعلية التعلم المنظم ذاتياً في تنمية المهارات الحياتية من خلال تدريس الفلسفة لطلاب المرحلة الثانوية. **مجلة البحث العلمي في التربية**- مصر ، الصفحات ١٠٠٩-١٠٣٥.

الطناوي، عفت.الشربيني، فوزي. (٢٠٠٦م). **الموديولات التعليمية**. مركز الكتاب للنشر.

العايدي، محمد عوض. (٢٠٠٥م). **إعداد وكتابة البحوث والرسائل الجامعية مع دراسة عن مناهج البحث**.ط١. القاهرة: شمس المعارف.

الغامدي، ماجد سالم. (١٤٣٣هـ). **المهارات الحياتية رؤية إسلامية -تربوية -تطبيقية** ، ط ١. الرياض: خاص- ماجد سالم الغامدي.

النجار، فايز جمعة، النجار،نبيل جمعة، الزعبي، ماجد راضي. (٢٠١٣م). **أساليب البحث العلمي- منظور تطبيقي**. عمان: دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع.

جامل، عبدالرحمن عبدالسلام. (٢٠٠٠م). **التعلم الذاتي بالموديولات التعليمية**، ط١. الأردن-عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

سالم، أحمد محمد. (١٤٣٠هـ). **الوسائل وتقنيات التعليم(٢) المفاهيم- المستحدثات- التطبيقات**. الرياض: مكتبة الرشد.

شاش، سهير محمد. (٢٠١٥م). **تنمية المهارات الحياتية والاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة**. القاهرة-جمهورية مصر العربية: مكتبة زهراء الشرق.

شحاتة، حسن. (٢٠٠٨م). **استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة وصناعة العقل العربي**، ط ١. الدار المصرية اللبنانية.

عبدالحميد، وفاء سعد. (ع١١-ج١، ٢٠١٢). أثر استخدام الموديولات التعليمية في تنمية الوعي بالقضايا العلمية الاجتماعية في الكيمياء لدى الطالب المعلم بكليات التربية في ليبيا. **مجلة البحث العلمي في التربية**- مصر ، الصفحات ٥٥٥-٥٨٦.

عبدالمعطي. أحمد حسين، ومصطفى.دعاء محمد. (٢٠٠٨م). **المهارات الحياتية**. القاهرة: دار السحاب.

عمر، نشوى محمد مصطفى. (٢٠١٠م). فاعلية منهج مطور في التاريخ قائم على استخدام الموديولات التعليمية في تنمية التحصيل المعرفي والاتجاه نحو التعلم الذاتي لدى الطالبة معلمة التاريخ. **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**- مصر، الصفحات ١٧١-٢٠٠.

عمران.تغريد، والشناوي، رجاء. (٢٠٠١م). **المهارات الحياتية**. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

محمد. أمل محمد محمود. (مايو، ٢٠٠٩م). فاعلية استخدام الموديولات التعليمية في اكتساب بعض المفاهيم الفنية والمهارات الأدائية الخاصة بمكملات الملابس "حقيبة اليد "لدى طالبات المرحلة الجامعية. **مجلة بحوث التربية النوعية**- مصر، الصفحات ٢-٥٠.

كوجك،كوثرحسين. داود،لولو جيد. (١٩٩٥م). **المرجع في التربية الأسرية**. القاهرة: عالم الكتب،

محمود، صلاح الدين عرفة. (٢٠٠٥م). **تفريد تعلم مهارات التدريس بين النظرية والتطبيق**. القاهرة: عالم الكتب، نشر،توزيع، طباعة.

لطفي، إيمان محمد عبدالعال (٢٠١٣م). فعالية استخدام التدريس المتمايز في تنمية بعض مهارات الحياة الأسرية (الصحية والتعامل مع الضغوط الحياتية) لدى طلاب الجامعة، **مجلة القراءة والمعرفة** –مصر، الصفحات ١٤٥-١٦٦.